

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (3) |

الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم الرسالة اللي وصلنا المسألة الرابعة والسبعين ها سم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللسامعين ولوالدينا اجمعين الرابعة والسبعون. دعوتهم الناس الى الضلال بغير علم. هم. بعده - [00:00:25](#)

الخامسة والسبعون دعوتهم اياهم الى الكفر مع العلم. هم. هاتان مسألتان الاولى انهم يدعون الناس الى الضلال بغير علم. والثاني يدعون الناس الى الكفر مع العلم يعني على عن علم - [00:00:50](#)

عمدا الاولى على الجهل بجهلهم يدعون الناس الى الكفر بالضللال قال الله تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:01:08](#)

وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين. قال وان كثيرا ليضلونه يظل ان كثيرا من من الناس يضل الناس بهواه بلا علم ان يدعو الى الضلالة بلا علم انما على الهوى. يتبعون الا الظن - [00:01:29](#)

وما تهوى الانفس وقال وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات بغير علم يعني اخترعوا هذا خرقوا اخترعوا سبحانه وتعالى عما يصفون المهم انهم اه منهم من يدعو الناس الى الضلالة وهو جاهل - [00:01:52](#)

لكن هذا لا يعني انه آآ انه معذور لا. لانه اقدم على الباطل الانسان لا يقدم على شيء حتى يعلم حكم الله فيه هؤلاء يحملون اوزارهم ومن اوزار الذين يضلونهم يوم القيامة. السامة يزرون. سيحمل اوزار هؤلاء - [00:02:18](#)

لا يقال انه معذور لانه جاهل يقال له جاهل. اجلس في بيتك او تعلم وادعوا الى المؤمن هذا ما يقع من جهلة التبليغيين الذين يقولون انهم يدعون الى الله ويبلغون دين الله وهم ما يبلغون الا الجهل ما عندهم علم - [00:02:40](#)

تعلم الواجب عليه ان يتعلم. ما يجوز ان يقدم على بلا علم قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - [00:02:57](#)

ما يمكن يريد ان يدعو الى الله بجهل ويظن انه يفلح ما يفلح لا في الدنيا ولا في الآخرة نسأل الله العافية والسلامة قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - [00:03:15](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اكبر شي بدأ بالتدرج ثم ذكر الرابعة الشرك ثم ذكر فوقها الخامسة وهي القول على الله بغير علم - [00:03:32](#)

لان القول على الله بغير علم شرك في التشريع قد يبيح الشرك الاكبر وقد يبيح التشريع بغير دين الله. يدخل في هذا لذلك الانسان يتوقف نعم. بعده قال دعوتهم اياهم الى الكفر مع العلم - [00:03:47](#)

هؤلاء عن علم وعمد يريدون ان يضلوا الناس قال عز وجل يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون يلبسون الحق بالباطل ويدعون ويدعون الناس الى الباطل - [00:04:08](#)

يدعون الناس ويؤمنون بالجبب والطاغوت الذين لم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى ان ترى الى الذين يؤمنون

بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [00:04:26](#)

يقول للمشركي قريش لما جاءهم قالوا لا انتم احسن من محمد واصحاب وهم على علم لما جاءوهم يستفتونهم ذهب قريش ارسلت من يستفتي احبار اليهود في المدينة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

نحن كذا ونحن كذا ونحن نصل ونطعم الكذا ونفعل يأخذون من الاشياء التي كانوا يتفاخرون ونحن اهل الحرم وهذا محمد جاءنا بكذا وجاءنا بكذا وقطع ارحامنا في زعمهم طبعاً يعني انه جاء بالمفاصلة بين المشركين - [00:05:02](#)

وانتم افضل واهدى سبيلا من محمد واصحابه هؤلاء ما يدرون يدرون ان محمدا النبي الحق وانه مبعوث بذلك وانه كما كان اخوانه من قبله من الانبياء ومع ذلك فضلوا دين المشركين على دين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

هؤلاء يدعون الناس الى الكفر مع العلم لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. نعوذ بالله نعم السادسة الله اخذ عليهم الموائيق واذا اخذ الله ميثاق ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:05:38](#)

كان بدؤه وراء ظهوره اشتروا به ثمنا قليلا اخذ الله عليهم الميثاق الامر مو بسهل يا طلاب العلم اتقوا الله على ما يخرج منك شيء الا وانت اعلم ان الله عز وجل يؤجرك عليه ولا ولا يأجرك - [00:06:01](#)

واذا لم تستطع فاسكت قال رحمه الله السادسة والسبعون المكر الكبار كفعل قوم نوح. نعم المكر الكبار يعني الكبير العظيم كبار كبير مكروا مكرا كبيرا. يعني هم فيما بينهم قوم قريش. قوم نوح - [00:06:21](#)

يا نوح عليه السلام مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله. دعاهم ليلا ونهارا وسرا وجهارا الى نوع أنواع الدعوة اليه ومع ذلك كانوا يتواصون مكرهم انهم يتواصون كل ما يأتي جيل يوصي الجيل الذي بعده - [00:06:48](#)

لا ان احذر من نوح احذر من نوح ويتواصون بالهتهم ويزينون لها ومكروا مكرا كبار وقالوا لا تذرنا الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصرا وقد اضلوا كثيرا - [00:07:07](#)

تظل بهذه الدعوة الوصاية والمكر كثيرا من الناس نسأل الله العافية والسلامة ولذلك دعا عليهم دعوته المشهورة. المهم انه يمكرون ولكن مثل ما يمكرون يمكر الله بهم. قال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [00:07:25](#)

ويكيدون كيذا واكيد كيذا فما هي للكافرين امهلهم رويذا يذهب كيدهم هباء جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه - [00:07:47](#)

اثرهم وما يفترون لكنهم كما قال الله عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً قال رحمه الله السابعة والسبعون ان ائمتهم ان ائمتهم اما عالم فاجر فاما عابد جاهل - [00:08:04](#)

كما في قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله الى قوله ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. هؤلاء هم يقول ائمتهم الذين يقتدون بهم اما عالم فاجر مثل ما مر معنا فيه - [00:08:27](#)

مسألة مضت يقتدون بفسقة العلماء والعباد اما عالم فاجر واما عابد جاهل ثم ذكر الدليل قال كما قال في قوله تعالى قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ثم يحرفون هؤلاء علماء - [00:08:47](#)

فجار من بعد ما عقلوه وهم يعلمون عن علم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاسبوا ارجوكم به عند ربكم افلا تعقلون - [00:09:07](#)

اذا جاءوا بعضهم ينكر لا لا تحدث المؤمنين بما عندك من العلم يحجبون حتى العلم يعني صفة النبي صلى الله عليه وسلم منهم من من صرح بصفة النبي عليه الصلاة قال والله اني اعرفه كما اعرف ابني - [00:09:26](#)

بل واشد ومنهم من ذكر من صفته كذا وكذا وجاء وامتحن النبي صلى الله عليه وسلم في اشياء وسأله في مسائل وقال هذه لا يعلمه الا نبي فكان يهنونه قل لا تذهب - [00:09:41](#)

لا تحذر حتى يتناقولون انك اقررت له بالنبوة اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يعني من العلم لا حول ولا قوة الا بالله. يكتمون يتواصون بكتمان بكتمان العلم يتواصون بكتمان العلم - [00:09:56](#)

آأ افلا تعقلون لا حول ولا قوة جعلوا كتمان العلم عقلا وليس بعقل هو والضلال ثم يقول عز وجل اولوا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون هم يعلنون امام الناس يقولون اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا بالناس امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار - 00:10:15

واخرة لعلهم يرجعون. هذا يعلن ويجون يقولون امنا ثم يكفرون ما يطولون يعلنون او يسرون حتى ما يكتمونهم بينهم لذلك يقولون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. لا تثقوا ولا تصدقوا احد ان يأخذ منكم الا واحد معكم - 00:10:43

على نفسي الديانة ها؟ قال تسرون او لا يعلمون بان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون؟ ثم قال في الطرف الاخر العباد الجهال قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. وان هم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - 00:11:04

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وويل لهم مما كسبت. كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون العلماء الفجرة والعباد الجهلة. العباد الجهلة مساكين يقولون يقرأون الكتاب امانى كيف؟ ومنهم اميون ما هم علماء - 00:11:26

لا يعلمون الكتاب التوراة والانجيل الا امانى الا امانى قيل الا امانى الا امنيات يتمنى لو انه يعلم الكتب يذهب يسأل هؤلاء ويعلمونهم اشياء مكذوبة وقيل الا امانى الا اكاذيب - 00:11:50

لان الكذب يسمى امنية قال عثمان والله ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت واللي يدل يدل على هذا ما بعدها لانه قال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:12:10

يشتروا به ثمنا قليل يعني كذب فكانوا يقرون يشترون به ثمن يكتب لهم نسخ تجعلونه قراطيس تبدونه وتخفون كثيرا قراطيس التوراة يتركونه لان التوراة عندهم محفوظة فيختم منها قطع اوراق - 00:12:32

ويظهرها للناس قراطيس هذه الاوراق اللي يكتبونها محرفة فيها اشياء وكتمان سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى اخره فيأتي يأخذها هذا العابد الذي لا يعلم ولا فيقرؤها وهي اكاذيب الا امانى من اكاذيب اولئك المحرفة - 00:12:47

هذا القول الثاني بان يقرأ امانى اي اكاذيب وانهم الا يظنون ايضا اي كذلك عنده ظن ها انها ممكن انها يعني حق او باطل امانى بمعنى هذا طيب وان هم الا يظنون - 00:13:09

الثالث قلت لكم ثلاث معاني ها الثالث الامنية بمعنى التلاوة تطلق الامنية ها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الا اذا تلا على الناس - 00:13:35

يلقي على على بعض الناس الشيطان على بعض الناس فهما خاطئا لتلك وهنا في امنيتي اي في تلاوته لا في حقيقة المتن انما فيما يسمعهن فاذا لا يعلمون الكتاب الا امانى الا تلاوات ما يعرف تفسير القرآن ولا الوحي ولا التوراة ما يعرف معانيها - 00:13:54

وهذا كثير حتى في هذه الامة يقرأ القرآن ولا يعرف معانيه ما ما يعتني بالتفسير. اعتني بالتجويد ويعتني بالحفظ ولا يعتني بالتفسير والتفسير هو المقصود الاول تدبر القرآن الا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقبالها - 00:14:20

لا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثير تدبر تأمل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب المهم انهم اه هذه يعني اما عابد جاهل واما عالم فاجر - 00:14:40

فاحذر من هذين الصفتين يا طالب العلم. يا ايها المؤمن لا تكن من الجهلة ولو على عبادة لان العبادة بلا علم قد تقع في مزالق واحذر من الفجور والفسوق ولو كنت عالما - 00:15:00

لانه قد تكون سببا للزيغ وتحمل المسؤولية العظمى لان الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا الساعة ما يزرون يعني اذا يظن الناس الجهلة الذين يصدقونه ويقلدونه - 00:15:17

ويتبعونه يحمل اوزارهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى قيام الساعة كذلك احرص على العلم الصحيح ما يكفي العلم اي علم لا احذر من كتب الضلال كتب البدع كتب غير الموثوقين كتب علم الكلام كتب

السحرة كتب الفسوق - 00:15:36
فجور او مجلاتها او مواقعها وعليك بعلم الكتاب والسنة واحرص على هذا حتى تصبح على هدى واياك والزيغ والزيغتين لان الانسان

قد يزين له الباطل قد يعاقب. قال تعالى فلما زاغوا - 00:16:00

ازاغ الله قلوبهم نسأل الله العافية والسلامة نعم قال رحمه الله الثامنة والسبعون دعواهم انهم اولياء دعواهم الثامنة والسبعون دعواهم انهم اولياء الله من دون الناس. انا عندي قبلها تمنيهام الاماني الكاذبة الذي بعدها عند الكل. اي نعم هذا ثمانون. طيب -

00:16:18

يعني معكوسة ها؟ اي حسب اختلاف النسخ نعم دعواهم دعواهم انهم اولياء الله من دون الناس. نعم هذا كما قالوا كما قالوا حكى

الله عنهم نحن ابناء الله واحباء بل ويزعمون انهم قالوا نحن نحب الله - 00:16:46

ولا نتبعك يا محمد. فانزل الله عز وجل قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم قل

اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:17:09

اية المهنة امتحان اية الامتحان يدعي الولاية ويدعي كذا ولذلك قال عز وجل لما ادعوا الولاية قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا

هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:17:23

ولما قالوا نحن اولياء الله قال عز وجل ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما وما كان ولم يكن من المشركين ان

اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والله ولي - 00:17:38

المؤمنين يزعمون انهم اولياء لله واولياء لابراهيم واولياء لموسى لاهل لزعم زعم ما ما تنفع العبرة بالحقائق من دون الناس نعم

التاسعة والسبعون دعواهم محبة الله مع ترك معتكرهم شرعه فطالهم الله بقوله - 00:17:52

قل لي ان كنتم تحبون الله الاية واضح انهم يدعون انهم يحبون الله فرد الله عليهم. قل ان كنتم تحبونهم فاتبعوني يحببكم الله. هذا

البرهان نعم. قال رحمه الله التاسعة والسبعون - 00:18:19

قال رحمه الله الثمانون تمنيهام الاماني الكاذبة كقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او

نصارى. هذي اماني كاذبة كلها اماني ظنون على حقيقة - 00:18:40

انهم قالوا لن ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون هنا كذب كل هذه كذب ما ليس لها

حقيقة وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا - 00:19:00

وقالت النصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان نصرانيا فرد الله عز وجل عليه. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله وهو

محسن لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم هذه القاعدة - 00:19:21

هذه القاعدة قال عز وجل الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكموا بينهم. ثم يتولى فريق منهم وهم

معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمس النار الا اياما معدودة - 00:19:40

وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون هذا الكلام كل ما كانوا يفترونه من فرى واشياء ومذاهب باطلة وارزاء وامور غرته ويقولون نحن

ايام معدودات هي الاربعين. قالوا فترة عبادة العجل - 00:19:52

ايام معدودات وبعدين خلص مذهب كانوا على مذهب المرجئة الذين يقولون لا يدخلون النار اي لجأ النار مثل المرجئة المرجية يقول

كل من قال لا اله الا الله لا يدخل - 00:20:10

الى الجنة هكذا كان المذهب هذا موجود عند اليهود موجود عند النصارى نعم قال رحمه الله الحادية والثمانون اتخاذ قبور انبيائهم

وصالحهم مساجد. نعم هكذا كانوا كما جاء في الحديث - 00:20:23

انهم لما قالت له آ بعض نسائه يا رسول الله انهم كان في الحبشة حبيبة وامه السلام ذكروا له ما كان في في الحبشة من المساجد

وفيها من الكنائس وما فيها من التصاوير قال اولئك شرار الخلق اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:20:42

بنوا او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا اولئك هو صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق. حديث الصحيح وقال صلى الله عليه

وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:21:00

هو في الصحيح ايوه ونهى عنه شدد فيه احاديث كثيرة ومع ذلك انظروا الى اكثر مساجد المسلمين في العالم الاسلامي ائمة في

مسجد في قبره او مبنية على قبر او كذا - [00:21:18](#)

ويظنون ان هذه ابرك اكثر بركة هذي مصيبة هذه المصيبة التي سنة اليهود والنصارى فعله المسلمون كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم لو دخلوا جحر الضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:21:33](#)

يعني من الناس الا هؤلاء الذين قبلك الله المستعان الله يصلح اموال المسلمين نعم قال رحمه الله الثانية والثمانون اتخاذ اثار انبيائهم

مساجد كما ذكر عن عمر. لان عمر كان اذا رضي الله - [00:21:55](#)

طبعاً الاثار هنا غير الاثار المكان الذي صلى فيه نبي او رجل صالح يبنون عليه مسجداً او يتخذونه مكاناً للصلاة اذا جاؤوا فيه وعمر

لما كان يحج بالناس في خلافته كان اذا في مكان في طريق الحج انزل معرس ينزلون فيه يبيتون وثم - [00:22:14](#)

وفيه ماء اه رأى الناس يذهبون الى مكان معين فسأل الناس اين يذهبون؟ قالوا يذهبون الى مكان الشجرة التي بايع بايعوا عنها النبي

صلى الله عليه وسلم بايعة الرضوان بيعة الشجرة - [00:22:37](#)

الذي يبايعونك تحت الشجر. فقد رضي الله عن المأمونين اذ يبايعونك تحت الشجر كانوا يتبركون بها يذهبون يعني يذهبون اليها

تعرف لما يأتي جيل ما يعرف هذه القصة وهذه الشجرة التي هنا كانت هنا - [00:22:54](#)

سبحان الله هذا المكان اللي حصل فيه نعم هذه الشجرة مذكورة في القرآن ذهب عمر وقطعها قطع هذه وقال انما اهلك من كان

قبلكم انهم يتتبعون اثار انبيائهم وانهاء الامر - [00:23:10](#)

وقال اي ان اي ما ادرك احدكم الصلاة فليصلي ولا تصلوا تتحروا من هذه الاماكن نعم قال رحمه الله الثالثة والثمانون اتخاذ السرج

على القبور. صحيح ايضاً هذه لان النبي لها ان لعن الله الزائرات زائرات - [00:23:30](#)

القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج سراج عند كل قبر يجعلون المكان ولماذا لاجل التعظيم لصاحب القبر؟ هذا ولي من اولياء

الله لابد يعظم قبره واجعل عليه قبة له مكان يسمونه مقام الولي فلان - [00:23:52](#)

مشهد يسمونه ضريح وهكذا وذلك لا النبي لعن ذلك. انا استغرب كيف لعنه النبي صلى الله عليه وسلم ويفعلونه كيف يكون قرابة وهو

صاحبه ملعون هؤلاء الذين يعلمون ويفعلونه ويأمرهم به - [00:24:08](#)

يعلمون تجد في وصايا بعض علماء فقهاء يفتون الناس يوصي انهم يبنوا على قبره مسجد. ويجعل كذا وكذا نسأل الله العافية

والسلامة كيف هذا؟ كما يعلم هذه الاحاديث مثل ما قال بعضهم عن قريب - [00:24:29](#)

محاضرات كذا بعضها القبوريين وهو يشرح كتب من العلم وكذا لكنه مبتلى بالشرك نسأل الله العافية والسلامة يقول لو سمعنا من

النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن اتخاذ يوم مولده آآ مولداً - [00:24:51](#)

لو سمعناه لفعلنا ذلك ولو لان الادب مقدم على الطاعة. كيف مقدم على الطاعة لان اتخاذه مولداً ادب تعظيم له والطاعة الامر والنهي

وهو يتواضع صلى الله عليه وسلم وقال لا تبنون لا تفعلوا ذلك. يعني هذا نحن من الادب نقدم الادب على الطاعة. هذا غير صحيح هذا

ليس في حق النبي - [00:25:11](#)

طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فريضة قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم. ولذلك

هؤلاء اصابتهم الفتنة وعظموا الشرك بسبب انهم عصوه - [00:25:42](#)

غير صحيح وهذا فقيه من فقهاءهم وكثير وهو ينقلها عن من قبله نسأل الله العافية والسلامة والنبي يقول لا تجعلوا قبوري عيداً وهم

يقولون لا يتخذ لا حول ولا قوة - [00:25:58](#)

قال رحمه الله الرابعة والثمانون اتخاذها اعياداً. اي اعياداً يعني معتمدة معتادة على نمط معين اما زماني او مكاني. يعني معتاد

العيد هو ما يعود كل فترة معينة - [00:26:16](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا قبوري عيداً. وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وهذا الحديث يرويه ال البيت

الحسن بن الحسن بن علي والحسين بن علي بن علي بن - [00:26:37](#)

وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حسن ابن الحسن ابن علي والحسين بن علي وعلي بن الحسين بن علي عن ابائهم عن النبي

صلى الله عليه وسلم ولما رأى - 00:26:57

الحسن الحسن وهو يتعشى في بيت فاطمة رأى رجلا يدخل رأسه الى القبر من بيت عائشة فقال له لما فرغ قال ادنه ماذا رأيته
تفعل؟ قال كنت اسلم قال ما انتم ومن في الاندلس الا سواء - 00:27:14

يعني في تبليغ السلام كلهم يسلمون ثم ذكر له هذا الحديث ان لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبغني يقول
شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. انظر يقول الى هذا من اين مصدره؟ من ال بيت النبوة - 00:27:33
هذه العلوم يحرصون على اتقانها قال رحمه الله لما سأله رجل قال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانا وادي قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ لان عاداتهم انهم - 00:27:52

ينحرون للاوثان قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ عيد يعني عادة من عاداتهم. هذه التي يجعلونها عيدا تعود. قالوا لا سلم من
شرك الجاهلية وبدع الجاهلية قالوا لا. قال او في بنذك فانه او في بنذك. او في بنذك. فامرهم ثم قال فانه لا وفاء لنذر في معصية
الله - 00:28:12

يعني لو نذر في الشرك عند وثن او في عادة من عاداتهم فهذه معصية لله. لا وفاء فيه. اما هذا فاصبح ليس فيه شيء من هذا. قال او
قال رحمه الله - 00:28:40

الخامسة والثمانون الذبح عند القبور. اي نعم هذه من عاداتهم مثل هذا لما قال هل فيها وثناء مثلا الجاهلية لما اراد ان ينظر وكذلك
لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عقل في الاسلام كما في المسند وسنن ابي داود وعبد الرزاق لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق
الصنعاني رحمه الله - 00:28:55

وكانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة اذا رأوا مروا على قبر رجل من اجواد العرب قالوا فلان هذا رجل كريم. كان ينحر آ كذا ويذبح
للظيفان فينحرون عنده اكراما له - 00:29:14

لا عبادة ما يفعله بعض الجاهل الان يقول هذا كرامة لفلان ذبح الذي لو كان ضيفا يذبح له كما صنع ابراهيم الخليل وجاء فجاء بعجل
سمين. لما جاءه ضيوف ما يدري انهم ملائكة. هذا لا حرج فيه لانه لانه اكرام للضيف. اما الميت ما الذي - 00:29:28
فكيف اذا عبد ذبحها على وجه التقرب اليه اذا صار شركا هم كانوا يذبحون عند القبور. اما على سبيل العبادة لها وثن من اوثان
الجاهلية او على سبيل عادات بدع حتى ولو كانت لله - 00:29:50

منكر وسيلة من وسائل الشرك بدعة اذا كان تقربنا الى الميت فيها شرك واذا كانت اكراما له لا تقربا اليه ولا ذبحا لله. فهي من البدع
والمحدثات ايضا وسائل الشرك - 00:30:10

نعم السادسة والثمانون التبرك باثار المعظمين. كدار الندوة وافتخار كدار الندوة يعني كانوا يتبركون كما كانوا بار دار الندوة
كانت عند قريش معظمة عند قريش معظمة ولما باعها رجل من - 00:30:28

بني عبد الدار ذمته قبيح قالوا بعتم شرف ابائكم حتى بعد الاسلام لكنه في زمن التابعين المهم انه هذا يقول كانوا يتبركون باثاره
باثارهم وعندهم ان ان هذا بركة خير - 00:30:53

لا ما يجوز هذا مرت هذه المسألة مثل ايش اللي يعني اتخاذ اثار الانبياء مساجد ومثلها الصالحين من بعده بعدها قال رحمه الله
السابعة والثمانون الفخر بالاحساب. لا افتخار افتخار من كان وافتخار من كانت - 00:31:12

بذلك كما قيل لحكيم ابن حزام بعث مكرمة بعث مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى الله اكبر قالوا بعث مكرمة قريش دار
الندوة قالوا بعثها ذهبت المكارم الا التقوى. لان الله يقول ان اكرمكم عند الله - 00:31:36

قصي بن كلاب لما جعل دار الندوة وكذا لانه من صالح عباد لله كان من من العرب لكن نحن المكرمات تحافظ عليها لكن ليس محل
افتخار ايضا من عاداتهم هذا الشيء. نعم - 00:32:00

هذه افتخار من كانت تحت يده هذه من بعض النسخ لها رقم يعني ليست بدون ترقيم. نعم قال رحمه الله السابعة والثمانون الفخر
بالاحساب الثامنة والثمانون الطعن في الانساب التاسعة والثمانون الاستسقاء بالانواع. هم - 00:32:25

والتسعون النياحة. هذه كلها جاءت في حديث واحد. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها من الجاهلية قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت - [00:32:50](#)

وقال ان النائح اذا لم تتب ها اقيمت يوم القيامة وعليها دير بالهم من خطيران ودرع من جرب عليها الدرع كالثوب تدرع به جرباء والقطيران النحاس المذاب او القطران الذي هو ما تطلى تمهن به جلود الابل الجرباء - [00:33:07](#)

يعني وهذا شديد حار فكيف معا وهو زيت شديد كيف مع النار في نار جهنم نعوذ بالله هذه جاءت سماها النبي من امر الجاهلية الفخر بالاحساء الاحساب ما كان للاباء من الشرف - [00:33:34](#)

اما بالمال او بالجاه او بنحوه مقامات الناس في الشر يتفاخرون بالاحساء الانساب الطعن في الانساب قبائل ينتسب الى قبيلة اما يطعنوا بوظاعة قبيلة وهذه كذا وضيفة هذا من الطعن في الانسان. ولا زالت موجودة في او طعن في نسب - [00:33:53](#)

من ينتسب يكذب يقال لا رجل عارف نسبه ويأتيه من يكذبه بغير حق يقدح فيه بغير حق وهو صادق وهذه جريمة وكذلك الاستسقاء بالانواع الاستسقاء بالنجوم. يقول مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:34:14](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في غزوة الحديبية صلى بهم الصبح حديث الجهني خالد بن زيد فقال اتدرون ما قال ربكم قال والله ورسوله قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن وكافر - [00:34:32](#)

اما من قال مبصرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بمؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب هذا من امر الجاهلية كذلك النياحة ذلك النياحة وهو رفع الصوت في بندب الميت على سبيل التسخط - [00:34:49](#)

وعلى سبيل الندب وابناه وكذا الذي يفعل كذا مما يندب سواء تندبه بناته او تندبه يندبونه الناس على سبيل يعني اه الفخر به ولكن ليس كل البكاء لا البكاء الذي يغلب الانسان لا لا وليس مع نياحة لا حرج فيه - [00:35:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما مات او احتضر سعد بن عبادة او اغمي عليه كاد ان يموت وبكى على ابنته وبكى على ابنه ابراهيم وقال ان العين لتدمع وان القلب يحزن - [00:35:36](#)

نقول الا ما يرضي ربنا ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون اظهر الحزن لان هذا حق لهذا يرحم ويحزن عليه ما يهجر. ليس من جفاء المؤمن من صفة المؤمن الجفاء والغلظة - [00:35:48](#)

لا فيه رقة ويرحم من لا يرحم لا لكن ليس ان يتسخط ويجزع وتظهر عليه علامات الخور والضعف لا او الجزع قال رحمه الله الحديث والتسعون ان جل فضائلهم البغي - [00:36:06](#)

ان اجل فضائلهم البغي ولا الفخر قالوا في نسخة الفخر بالانساب في مخطوطة الشيخ عبدالعزيز بن مرشد وقع في غيرها الفخر بالانساب. نحن نحن البغي يعني اجل فضائلهم والله هذي محتملة - [00:36:24](#)

هذا فيه مخطوطة الشيخ عبد العزيز بن مرشد محتمل لان كلاهما وارد عن العرب كانت مفاخرة بالانساب انا فلان ابن فلان فعلنا كذا ويتفاخرون به ها ذكر الله عنهم في القرآن - [00:36:54](#)

اه فمن الناس من يقول نعم اه فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. ما الذي ذكرهم لابائهم كانوا اذا وقفوا فاضوا من عرفة واخذوا يفخرون نحن بنو فلان نفعل كذا نطعم ننحر القوم ونطعم الجائع - [00:37:14](#)

نقتل العدو الى اخره. والثاني يقوم ويقولون باشعار ويذكرون قصصا ها هذه من حتى في الحج لذلك قال كذكركم اي كما تكثر من ذكر ابائكم اذكروا الله. او اشد ذكرا - [00:37:37](#)

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلق الى اخر الايات هذا من جهة فخرهم بالانساب وايضا يعني وهذا مما تميزت به العرب وهي حفظ انسائها - [00:37:55](#)

الرجل يعد لك نسبه الى ان يصل الى اه يعني شعبي العرب قحطان او عدنان ثم يتجاوز ما وراء ذلك الى اسماعيل ابن ابراهيم ثم يصل احتفظوا بها لانها لا زالت موجودة - [00:38:10](#)

لكن حفظها لا يعني ان تفخر بها لا يا ايها الناس انا انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لا لتفاخروا لتعارفوا

حتى تعرف فلان ابن فلان ها التميمي فلان الفلان القرشي فلان العنزي الى اخره - [00:38:31](#)

ها بالنسبة للتعارف للتفاخر. ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الكرامة في التقوى وهذه ما يستطيعها كل احد. حتى ولو كان شريفا ابو جهل وابو لهب اشرف في الجاهلية - [00:38:51](#)

لكنهم انساب عالية اعداء الله جزا جهنم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا يا كذا فخرها بالانساب حتى او فخرها بأباء هم جثى من جثى جهنم لا يزال اقواما يفتخرون او بأباء هم جثى جهنم - [00:39:10](#)

نسأل الله العافية النسخة الثانية ان اجل فضائلهم البغي يفتخرون انهم غزو بني فلان واخذوا اموالهم وهو بغي ظلم ذاك يقول لا لا يجهلون احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - [00:39:36](#)

يعني نطخ وذاك يقول لو ان كنتم من مازن لم تستبح ابري بنو اللقيط ابن شيبان قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا. لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال - [00:39:53](#)

ها برهان يقول اذا جاءت اي نائمة ما يقولون انت متأكد صحيح ان ممكن مو مهم ظلموه لا تظلم الناس لا يقول هجموا عليهم مظلوم ولا ظالم وعندهم قاعدة انصر اخاك ظالما او مظلوما. هذي قاعدة جاهلية. فهذبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:11](#)

فقال انصر اخاك ظالما او مظلوما استغربوا الصحابة كيف هذه من الفاظ الجاهلية؟ قالوا كيف نصرها؟ هذا نصرناه مظلوما فكيف ظالم؟ قال تحجزه عن الظلم احجزوا عن الظلم اما اهل الجاهلية ما عندهم - [00:40:33](#)

تحجزه عن الظلم تمنعه؟ لا وذلك لما واحدهم اراد ان يذم قال قبيلة لا يضررون بذمة ولا يغدرون ولا يظلمون الناس حبة خردل يعني ما يبغون ما يظلمون الناس حبة خردل من ضعفهم. لكن لو كانوا يظلمون الناس - [00:40:52](#)

وذاك يقول ومن لا يظلم الناس يظلم في المعلقة زهير بن ابي سلمة يقول الذي ما يظلم الناس يظلمونها الناس المراد ايش يعني اظلم من اجل فضائلهم البغي فذكر الله فيه ما ذكر - [00:41:10](#)

يعني من النهي عن البغي ولا تبغوا الفساد في الارض ها قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. نصوص كثيرة جاءت في ذلك النهي عن عن البغي - [00:41:34](#)

قال رحمه الله الثانية والتسعون ان اجل فضائلهم الفخر ولو بحق فنهى عنه. هم. هنا الفخر الاول الفخر بالأنساب البغي الثانية الفخر عامة. سواء بالمال او بالنسب او بالحسب ها - [00:41:54](#)

يتفاخر ان كان فارسا يفتخر بفروسيته ان كان واضح ما اكثر تفاخر الشعراء بفروسيته في الجاهلية وما بعد ذلك الى العرب المتأخرين في تفاخرون ايش وقصائد يدعوننا عنثرة والرماح كأنها ها اشرطان بئر في لبان الادهم - [00:42:17](#)

الى اخره يقول واذا تكون كريمة ادعى لها واذا يحاسب حيس يدعى جندب يعني يمدح نفسه عند الكريمة هو اللي يندب اين فلان هذه الفخرة مفاخرة سواء بفروسية او بمال او بجاه او بنسب - [00:42:42](#)

لما قال آآ فرزدق يقول اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع لما عد اباه لانه من ابناء شيوخ تميم بني دارب رزدق همام ابن غالب من من شيوخ بني دار - [00:43:09](#)

اباءه الزعماء يقول هؤلاء ابائي ذاك يقول ايش عما عما بني كليب ان عمي الذي قتل الملوك وفكك الاغلال يفتخر باعمامه الذين كانوا من قتلة عمرو ابن كلثوم ورأى اخر لما قتل عمرو بن هند - [00:43:35](#)

يفتخر هذا اخطأ بني كليب ان عمي الذي قتل الملوك وفكك الاغلال يقتل الملك ويفك الاسير ويخرجه منه فيها فخريات لكن هذا هو ولو بحق فنهى عنه حتى ولو كان بحق - [00:44:00](#)

لكن ينهى عنه لماذا؟ لانه مذموم عند الله نعم قال رحمه الله يقول انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر يعني لا اقوله على سبيل الفخر وانما التحدث بنعمة الله لان الله امره وقال واما بنعمة ربك فحدث - [00:44:20](#)

نبههم انه لا على سبيل التفاخر ثم قال ادم ومن دونه تحت لوائه يوم القيامة. لاطهار فضائله التي يجب ان نعتقده ولما فاخروا على سبيل كذا قال لا تفضلوني على موسى - [00:44:39](#)

فاني ابعث ابعث من الصعقة فاجد موسى باطشا يديه على قوائم العرش افلا ادري هل هو تثني من الصعقة لانه فصعقوا يقول صعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله او جزى بصعقة الطور - [00:44:56](#)

قال لا تفضلوني الناس ارادوا يتجاوزون لما رجل لطم اليهودي انه قال آآ افضل الانبياء موسى فلطمه المسلم المهم مع يونس ابن متى ايضا قال رحمه قال رحمه الله الثالثة والتسعون - [00:45:16](#)

ان تعصب الانسان لطائفته على الحق والباطل امر لا بد منه عندهم. فذكر الله فيه ما ذكر. هذا نسخة نسخة الثانية ان الذي لا بد منه عندهم تعصب الانسان لطائفته - [00:45:39](#)

نصر من هو منها ظالما او مظلوما فانزل الله فيه في ذلك ما انزل عنصر اخاك ظالما او مظلوما وجاء نعم واضح هذا هذا من صفات الجاهلية نحاول نختصر لانطلقا شوي - [00:45:54](#)

الرابعة قال رحمه الله الرابعة والتسعون ان من دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره فانزل الله ولا تزر وازرة اخرى. نعم. كانوا اذا قتل يأخذون يقتلون من القبيلة. ويقتلون من يجتمع معه في الجد الخامس - [00:46:12](#)

يجتمع معه في الجد الخامس يقتل بجريمة القاتل وتثور بين القبائل حروب على فلان قتل فلانا حروب طويلة لا يخفى عليكم قتل اه جساس لمن ثارت القبيلة يقال اربعين سنة - [00:46:32](#)

بين بكر وتغلب بسبب انهم قتلوا رجلا شريفا وهكذا المهم فقال الله ولا تزر وازرة وزر اخرى. وجاء رجل ومعه ابن له فقال ما هذا منك؟ قال ابني يا رسول الله. قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك - [00:46:53](#)

اذا جنى يؤخذ بجنايته من حيث القتل او الاقتصاص من قطع ونحو اما الديات فالديات فهذه على العاقلة. نعم الخامسة والتسعون تعبير الرجل بما في غيره فقال فغيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. معروف هذا حديث ابي ذر - [00:47:11](#)

لانه غير بلالا قال يا ابن السوداء يعني ابن امة انت وقيل غيره انه يعني رجل امه سوداء وهو ابن السوداء يعني ابن امة فغيره بامه. فقال اعيرته بامه يا ابا ذر - [00:47:36](#)

قال يا رسول الله اغضبني وقال قال انك امرؤ فيك جاهلية يعير الشخص بعيب غيره ولا يجوز التعبير مطلقا فكيف اذا كان بعيب غيره نعم قال رحمه الله السادسة والتسعون الافتخار بولاية البيت. فذمهم الله بقوله مستكبرين به سامرا تهجرون. يعني هذا فخركم - [00:47:54](#)

انكم تسمرون عنده ومستكبرين على الناس. نحن حماة البيت ونحن ولاة البيت وهم يجلسون عند البيت يسمرون بطرب واثم وشرك هذا الذي كان عندهم عند الكعبة. مستكبرين به سامرا يسمرون. تهجرون كلام هجران كلام هجر باطل - [00:48:22](#)

يعني ما هو كلام جيد قبيح وعند الكعبة انهم قالوا نحن حماة البيت الا جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كم من امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل يجتمع هذا ايمان - [00:48:45](#)

مع مشرك يدعي انه يعمر البيت وهو مشرك كفار قريش؟ لا مع انها نزلت في العباس والمؤمنين من علي وجعفر لان العباس لما قالوا له تأخرت ولم تهاجر وكذا. قال اني كنت انا في كذا نسقي الحاج ونفعل كذا - [00:49:02](#)

تأخر في اسلامه اخذ يفتخر على علي وعمر والصحابة فانزل الله هذه الاية قال رحمه الله السابعة والتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء فاتى الله بقوله تلك امة قد خلت لها ما - [00:49:23](#)

الاية الاخر كما في قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فاتى بقوله ايش عندك الاخر منين هذا ايش بعده؟ في سقط صفحة كاملة السابعة والتسعون ما هي بعندكم ما بعدها. الصفحة واحد وخمسين كانت مساقطة. خمسين سانتي. من ثمانية - [00:49:42](#)

وتسعين الى المئة موجودة عندي يا زين. نعم. افتخار بكونهم ذرية الانبياء او ذرية انبياء. وهذا ما كان من بني من بني اسرائيل يفتخرون انا املئها عليكم يفتخرون بهذا انهم من ابناء الانبياء. فقال الله عز وجل تلك امة قد خلت - [00:50:10](#)

هم تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويعقوب الاسباط كانوا هودا ونصارى قل انتم اعلم ام الله. ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الى قوله تلك امة قد خلت - [00:50:32](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون العبرة بعملك انت لا لانك ذرية انبياء وما يغني الشخص اذا كان من ذرية الانبياء وهو كافر عدو الله - [00:50:47](#)

ها مثل ابن نوح قال ربي انه ان ابني من من اهلي وان وعدك الحق ماذا قال الله قال انه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. ان تدعوني لهذا الكافر غير صالح. ان يعظك ان تكون من الجاهلين - [00:50:59](#)

لكن امتنع المهم آآ بعدها اكتبوها الثامنة عندكم السابعة والتسعون ها؟ اي نعم انا عندي الترتيب نعم الثامنة والتسعون الافتخار بالصنائع وعيرك عندك انت نسختك؟ ايه زين وش بعدها الاية تلك امة - [00:51:19](#)

طيب افتخار بالصنائع بفعل اهل الرحلتين على اهل الحرث هل الرحلتين رحلة الشتاء والصيف؟ هؤلاء قريش كانوا يفتخرون بالتجارة ونحن افضل تجار. تجارة افضل. يفتخرون على الفلاحين. يقول انتم فلاحين - [00:51:46](#)

وهذا غير صحيح العبرة بان الانسان تقي عبد لله وكون هذه شريفة المهنة عند الناس الا اذا كانت دنيئة. الدنائة يجتنبها المسلم اما المهن لا يعاب بها هذي من من فعل الناس - [00:52:10](#)

التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم اكتبوها التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم كقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. نظروا الى هذا ومثل قوله لما وقال لهم نبيهم ان - [00:52:32](#)

ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا ان ان ايش الاية؟ ان يكون له الملك علينا ولم يؤت ساعة من المال. لاحظوا على المال لان هو كان من من سبط ضعيف - [00:52:52](#)

من بني يامين من بني آآ بنيامين من بني بنيامين ونحن احق بالملك منه. نحن هم من بني ناوي او بني هوذا بني هوذا فيها الملك فيها النبوة فاعترضوا هؤلاء القبائل التي من بني لاوي وقالوا نحن احق بالملك من اخترنا ملك من هذه الاسرة اسرة - [00:53:13](#)

بني يهود اه فقال ان الله زاده بسطة في العلم ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم الجسم لان العلم هذا هو ميزان علم النبوات علم السياسة لان هذا كان يتلمذ عند عند النبي آآ يوشع - [00:53:38](#)

هذا النبي هم يوشع قالوا النبي لم ترى الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي لهم يوشع لا شمعون شمعون نبي اسمه شمعون يوشع ذاك في زمن موسى - [00:53:59](#)

المهم انهم ماذا قالوا؟ قالوا ولم يؤتى بسطة المال ونحن احق بالملك منه. تفاخرون ايش عبارة الشيخ هنا؟ عظمة الدنيا همهم المال رد عليهم الملك قال ان الله اصطفاه عليكم. الاختيار من الله ليس مني - [00:54:16](#)

وكان هذا طالوت كان سقاء فقير وابن فقير ومن سبط قبيلة وضيعة فيهم ليست من قبائل الملك ولا النبوة ومع ذلك اختاره الله واعتراضوا لكنه قالوا طلبوا الاية العلامة الان نبي - [00:54:39](#)

يقول النبي ولما قال لكم ذلك طلبتم عليه العلامات ان اية ملكي ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم الى اخره. المهم انهم هؤلاء قريش قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - [00:55:02](#)

لعظم عظيم قالوا ابو جهل ابو الحكم عنده عمرو بن هشام في مكة عظمتة في بني مخزوم وكثرة ما له او عروة بن مسعود في ثقيف في الطائف. قريتين مكة والطائف - [00:55:18](#)

رد الله عليهم ذلك الله اعلم حيث يجعل رسالة نعم المئة التحكم على الله كما في الاية لولا نزل اي هلا نزل لولا هنا بمعنى هلا لولا نزل اي هلا يتحكمون على الله - [00:55:36](#)

جراً ورد لحكم الله وحكمته في الاختيار. هذا اعتراض الحادية بعد المئة ازدراء الفقراء اتاهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه هنا يعني الفقراء كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثرهم فقراء فقالوا انت يجوز معك الفقراء نحن نجلس معك لكن انت كذا - [00:55:57](#)

فكيف تجالس هؤلاء؟ فانزل الله هذه الايات واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الثانية بعد المئة رمية رميهم - [00:56:26](#)

اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب الدنيا يتهمونه دائما هؤلاء فيهم فاجابهم بقوله ما عليك من حسابهم من شيء وامثالهم لانهم قالوا اه هؤلاء الذين معك ضعفاء ما اتبعوك الا لاجل ما يجدون عندك من من الطعام. كان النبي يطعم - [00:56:45](#)

وما اتبعوك الا لاجل يتحرروا من العبودية من الرق ويتحولوا كانوا ظعفاء وظعاء فاذا اتبعوك في دينك انت تسوية بين الفقير ويغني وبين العبد والحرها هؤلاء ما جاؤوك لانهم صادقون بل لانهم - [00:57:08](#)

يريدون الدنيا وغير مخلصين قال الله ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء. فتطردهم فتكون من الظالمين. اي لو طردتهم كنت من الظالمين ها ونوح قالوها لنوح قال وما علمي بما كانوا يعملون - [00:57:27](#)

ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ما هو بحسابهم علي انا علي بالظاهر هكذا وتجدر كثير من الناس الان يتهم بعض الصالحين بهذا الشيء يقول والله ما هذا لو ما كذا عشان المسجد صار الامام لانه ياخذ راتبه - [00:57:46](#)

ما هو صادق. يتهمونه والا لاجل كذا ولا لاجل طمع دنيا هذه كلها من سنة الجاهلية بعد علم ما عندك الثالثة بعد المئة؟ وصلنا له العاشرة العاشرة ما بقي شيء اخر شيء - [00:58:03](#)

الثالثة بعد المئة الكفر بالملائكة. الرابعة بعد المئة الكفر بالرسل الخامسة بعد المئة الكفر بالكتب هذي كلها من صفاته يكفرون بالانبياء يكفرون بالرسل يكفرون منهم من كفر ببعض الرسل وكفرة من كفروا بعبسى - [00:58:22](#)

النصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. بعضهم يكفر بسليمان. قالوا سليمان ما هم نبي سليمان ملك ساحر منهم من كفر بداوود قالوا ملك ما هو بنبي المهم منهم هذه الصفات - [00:58:43](#)

كذلك الكفر بالكتب كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. يكفرون من الكتب السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله. يعرضون عنه والذين كفروا عما انذروا معرضون - [00:59:00](#)

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون. فهم معرضون عما جاء عن الله السابعة بعد المئة الكفر باليوم الآخر. وهذا كثير قريش كانوا ينكرون هذا ينكرون البعث بعد الموت - [00:59:21](#)

وكان وشابهم كثير من الناس اما بان ينكر القيامة او ينكر بعث الاجساد. يقول لتبعث الارواح يوجد من الفلاسفة يقول انها تبعث الارواح او ينكر ايظا كله ويقول ان هؤلاء يعذبون يتحول من اصحاب التناسق الذي نقول بين التناسق الارواح - [00:59:38](#)

يقول العاصي والفاجر تتحول اذا مات تتحول روحه الى كلب ونحو من الخنزير ونحوه واذا كان رجلا صالحا او صالح تحول الى انسان صالح يأتي بانسان اخر روح اخرى او جسد اخر - [00:59:58](#)

هذا كله من انكار موجود التكذيب بلقاء الله ايضا يكذبونه لا يلقون الله لا يلاقونه. قال عز وجل والذين كذبوا بايات الله ولقاء الاخرة التاسعة بعد المئة التكذيب ببعض ما اخبرت به الرسل عن اليوم الآخر - [01:00:12](#)

كما في قوله والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة ومنها التكذيب بقوله مالك يوم الدين وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. كيف التكذيب بقول مالك يوم الدين - [01:00:40](#)

ولا بيع ولا تكذيب بقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هؤلاء الذين يقولون ان الاولياء كذا يشفعون يوم القيامة كيفما شاؤوا ولمن شاؤوا كذبوا بملكية الله ليوم الدين. جعلوا من هناك من يملك - [01:00:57](#)

الله قال قل لله الشفاعة جميعا ها وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالذين يثبتون ان هؤلاء وهذه الاوثان هؤلاء شفعائنا عند - [01:01:22](#)

الله جعلوهم شركاء مع الله في ذلك واضح؟ ايه وقوله ان من شهد بالحق وهم يعلمون اي كذبوا بها. لان الله لما انكر عليهم زعمهم الشفاعة وان يشفعون لهم قال الا - [01:01:37](#)

آ الا من شهد بالحق وهم يعلمون الذي يزعمون اي واحد يرضى عنه الولي سيشفع له. ولو كان شركا بين يرحمك الله. وبين عز وجل انه لا يشفع الا من شهد بالحق بالتوحيد - [01:01:57](#)

وهم يعلمون عن علم على كونهم عالمين يعني وهذا هو المراد بعدها عندك العاشرة؟ اي نعم. طيب قال رحمه الله العاشرة بعد المئة

قتل الذين يأمرون بالقسط من الناس مثل ما قال ان الذين كفروا - [01:02:17](#)

ان الذين كفروا ويقتلون الذين كفروا بايات الله ولا كفروا ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ان الذين كفروا ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق - [01:02:38](#)

ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ابشرهم بعذاب اليم هذا يأمرون بالقسط الذي يأمر بالعدل. ها يقتلونه قتلوا زكريا وقتلوا الانبياء يحيى وغيرهم قال رحمه الله الحادية عشرة بعد المئة الايمان بالجبت والطاغوت -

[01:02:56](#)

نعم يؤمنون بالجد والطاغوت ويقول للذين كفروا هؤلاء اعداء. الجبت والطاغوت الجبت السحر الطاغوت معبود من من دون الله من الشيطان وغيره. كل ما هو كما قال ابن عباس كل معبود او متبوع او مطاع دون الله - [01:03:23](#)

معبود او متبوع او مطاع دون الله جبت السحر والكهانة هذي من الجبت قال رحمه الله الثانية عشرة بعد المئة تفضيل دين

المشركين على دين المسلمين ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يفضل قل هذا احسن - [01:03:45](#)

مثل ما يوجد بعض الناس يقول والله يا اخي دين كذا عندهم الان بعض الناس حتى بعضهم يفضل بعض اخلاق الكفار على اخلاق المسلمين ويصل الامر الى انه يعتقد ان هذا من سبب الدين - [01:04:09](#)

والله هذا امين الكافر وكذا وهذا المسلم انا جربته يقول هذا من فسقه ليس لان لان الاسلام لانه ترك الاسلام الذي عليه الامانة قال رحمه الله الثالثة عشرة بعد المئة - [01:04:28](#)

لبس الحق بالباطل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون هذه صفتهم يلبس الحق يجعله وواضح اصبح كثير من المحرفة والمعطلة يفعلون ذلك في في ايات العقائد تجده يورد على الحق النصوص الصريحة الواضحة يورد عليها الشبهات -

[01:04:45](#)

من امور سواء من لغة العرب او من غيرها ما يجعلها تصبح ملتبسة على على على المؤمن ويورد الشبهات حتى الايات المشتبهات يجعلها اصلا على الايات المحكمة والاصل ان الله انه يقدم المحكم على المتشابه - [01:05:09](#)

الا هو الذي انزل عليك كتاب وايات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهة اما الذين في قلوبهم جيب فيتبعون ما تشابه. من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. هذا لبس الحق كما قال عز وجل وللبسنا عليهم ما يلبسون - [01:05:26](#)

الذي يلبس الحق بالباطل يزين له الباطل. ويلبس يلبسه الله عليه فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. نعم قال رحمه الله الرابعة عشرة بعد المئة كتمان الحق مع العلم به يعرفونه وينكرونه - [01:05:41](#)

مثل ما حصل يعلمون النعمة ينكرون نعمة الله وهم يعلمون ها وينكرون صفات النبي صلى الله عليه وسلم ويجحدون ويتواصون بذلك اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجكم به عند ربكم. افلا تعقلون؟ هذي صفات النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكرونه -

[01:05:59](#)

وهذا ما يحصل من من الانسان الذي يعرف العلم ها وفي حاجة الى بيانه ويكتمه قال رحمه الله الخامسة عشرة بعد المئة. قاعدة الضلال وهي القول على الله بلا علم. اعوذ بالله مثل ما مر - [01:06:24](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. كل ما مرت النصوص في هذا نعم قال رحمه الله السادسة عشرة بعد المئة التناقض الواضح لما كالذوب لما كذبوا بالحق كما قال - [01:06:44](#)

تعالى الكذب بالحق لما جاءهم. عندك لما كذبوا بالحق. اي نعم. ولا كذبوا بالحق. لما لما كذبوا بالحق يتناقضون يصبح ولذلك انظر الى اهل الى اهل الملل واهل النحل لاهل الملل من الكفار ومن تجدهم متناقضين - [01:07:01](#)

الذي يثبت هذا ينفيها ويلعن بعضهم بعضا والى اهل النحل منا المنتسبين للاسلام والفرق السبعين هذا ينقض هذا وهذا يثبت شيئا ويقول ان العقل دل عليه والثاني ينقضه ويقول العقل دل على خلافه - [01:07:23](#)

والذين اتبعوا الكتاب والسنة على نهج واحد. لانه كلام الله وكلام الرسول وسلم وما اجمع عليه السلف ستجد السلفي على عقيدة

اهل السنة والجماعة على نفس ما كان عليه - 01:07:40

الائمة من قبله ومن قبلهم يا الصحابة والتابعون والصحابة وما كان عليهم على شيء واحد اولئك يتناقضون انظر هذا في مسائل الاعتقاد قال كما قال تعالى بل كذبوا بالحق لما جاءهم. فهم في امر مريج مختلط. المريج المختلط. مرة قالوا ساحر مرة قالوا كاهن مرة - 01:07:54

قال شاعر مرة قالوا مجنون ما استطاعوا ان يرسوا على شيء قال رحمه الله السابعة عشرة بعد المئة الايمان ببعض المنزل دون بعض اي نعم يكفرون ببعضهم ويؤمنون ببعض. نعم - 01:08:16

يقولون هذا يعني مثلاً منزل التوراة يؤمنون قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراء القرآن منزل من عند الله يكفرون به وما كان فيها من ذكر التوراة من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جحدوه - 01:08:39

وما كان فيها آ مما ليس ذلك اقروا به وهكذا وتجد من الناس من يفعل ذلك. حتى في القرآن من المنتسبين للاسلام من يفعل ذلك يجحد ايات الصفات تجده يكفر بها يجحد يقول اذا كان هذا معناها لا هذا ليس معناها - 01:08:56

حتى يقول بعضهم ان ظواهر الايات كفر لابد من تأويلها وليست اية ولا اثنتين ولا ثلاث ولا كل اية مختومة باسم من اسماء الله الذي يدل على صفة كل اية يذهب يؤولها - 01:09:14

يخرجها عن الظاهر جعل القرآن كله على خلاف الحق نسأل الله العافية والسلامة كلام الله المبين الذي انزله تبيان للناس. نعم قال رحمه الله الثامنة عشرة بعد المئة التفريق بين الرسل صحيح فرق يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض - 01:09:33

وان صلت المؤمنين لا تفرق بين احد من الرسل هذه صفة المؤمن اولئك لا يفرقون حتى من الملائكة يفرقون عندهم جبريل لعدوهم ميكائيل قال عز وجل من كان عدوا لجبريل وميكائيل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل - 01:09:55

ان الله عدو للكافرين عادوا عادوا يفرقون يقولون ميكائيل نحبه اسرافيل نحبه جبريل لا وميكائيل نحبه جبريل له لان جبريل جاءهم بالعذاب قال رحمه الله التاسعة عشرة بعد المئة. مخاصمتهم فيما ليس لهم به علم. مخاصمة ولا مخالفتهم - 01:10:22

عندي في الحاشية ايضا مخالفتهم يخاصمون بالجهل حتى الذي لا يعلمون به يحاجون به هؤلاء انتم هؤلاء هاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به قال رحمه الله العشرون بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع التصريح بمخالفتهم. هم يقولون نحن نتبع من سبق - 01:10:56

نحن نتبع ابراهيم وموسى واسماعيل هؤلاء يقولون نتبع موسى ابراهيم قريش ونحن على ملة ابراهيم واسماعيل ونحن يخالفونه على الشرك اولئك يقولون نحن اتباع موسى والانبياء هم على الضلالات والكفر - 01:11:41

كذلك من جاء من هذه الامة الذي يقول نحن اتباع الصحابة نحن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يخالفونهم في العقائد وهم يخالفونهم في العقائد. الرافضة يقول نحن اتباع علي والائمة علي والحسن والحسين والائمة ها هم يخالفونهم في العقائد - 01:11:59

ليسوا على عقيدة وملة علي ولا حسن ولا الحسين ولا علي ابن الحسين ولا انما على بدع أحدثها لهم عبد الله بن سبأ ومن بعده حتى خالفوا الاسلام كذلك هؤلاء المتصوفة يقول نحن نحن نتبع الزهاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصوفية اهل الصفة - 01:12:17

ولا نتبع فلان من الصالحين وهم على هذه الكفريات والضاليات يزعمون انهم اتباعهم وهم يخالفونهم وهكذا وكثير والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء نعم قال رحمه الله الحادية عز وجل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكن ما كسبت - 01:12:37

ولا تسألون عن ما كانوا يعملون قال رحمه الله الحادية والعشرون بعد المئة عن سبيل الله من امن به. ليس قلت الحادية ايه هذا معطوف ما هو الحادية والعشرون بعد المئة صدهم عن سبيل الله من امن به - 01:12:59

هكذا يصدون من يؤمن يردونه يقولون لا يضلونه وويل للكافرين الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. يريدون انها ملة معوجة يعبد من يشاء وهذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا ويجتمعونه لا - [01:13:20](#)

الا واحدة اه يصدون عن سبيل الله وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم انهم يصدون بتصرفاتهم وافعالهم وصددهم عن سبيل الله. نعم تصدق العنهم صددهم عن سبيل فيما فيما - [01:13:45](#)

قوله وصددهم عن سبيل الله كثيرا واكلهم الربا وقد نهوا عنه الآية اولها المائدة ماضي المهم بعد قليل قال رحمه الله الثانية والعشرون بعد المنة وودتهم الكفر والكافرين كذلك لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [01:14:11](#)

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة يعني التقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير هنا يودون الكافرين لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [01:15:09](#)

لو كانوا اباؤهم او ابناؤهم الى اخر الايات صفتي هؤلاء انهم يودون الكافرين على المؤمنين. كما ذكر الله عن المنافقين في سورة المجادلة بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [01:15:28](#)

وبصددهم عن سبيل الله كثيرا. احسنت. جزاك الله خير المهم ان هؤلاء يودون يودون المنافقين الكافرين قال رحمه الله الثالثة والعشرون بعد المنة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعشر كورونا بعد المنة. العيافة والطرق والطيرة والكهانة والتحاكم الى والتحاكم الى الطاغوت. هذه - [01:15:46](#)

العيافة والطرق والطيرة والكهانة. هذه جاءت في حديث ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت من السحر كله من عمل الشيطان كانت وهو انهم اذا عافى الطير يتطيرون بالطيور اذا طار - [01:16:20](#)

والطرق نوعان منها ما يسمى ما منهم من قال انه الخط يخط في الارض الترميل المرملة الرمال ومنها ما قال انها حصى ونوى وودع يجعل هكذا بعض الكهانات من النساء - [01:16:42](#)

تدعي فيه معرفة المغيبات. هم تنويه وتقول هذا سيأتي الغائب سي كذا كل هذا من الداعي علم الغيب كله من الجبت من السحر هذا ايضا منهم من طريقة العرب الطيرة التطير الا انما طائرهم عنده. قالوا تطيرنا بكم - [01:17:05](#)

ها والنبي قال لا طيرة لانه كان موجود عند العام كذلك الكهانة ادعى علم الغيب بالتكهن وقال من اتى كاهن او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد والتحاكم الى الطاغوت وكراهة التزويج بين العبدین. والله اعلم. لا الصواب بين العبدین. هذا بعض النسخ بين العبدین - [01:17:24](#)

التحاكم الى الطاغوت مثل ما قال عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد نهوا عنه قال عز وجل فوالل ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم الى اخر الايات. المهم ان التحاكم الى الطاغوت من يحكم بغير ما انزل الله - [01:17:50](#)

التحاكم اليه هذه من صفة الجاهلية المحرمات كذلك كراهة التزويج بين العبدین صححوا النسخة بين العبدین لانه كان يعالجها؟ في كلام في الحاشية. شيقول من وقع في بعض النسخ العبدین - [01:18:13](#)

تثنية عيد بالمنة التحتية ولم يظهر لي معناه وقع بعضها العبدین تثنية عبد بمعنى المملوك. كما اثبتناه ولعل المراد بذلك ما كان عليه اهل الجاهلية انه اذا كانت لاحدهم امة ارسلها تزني وجعل عليها ضريبة يأخذها منها كل وقت. وامتنع من تزويجها لذلك. فلما جاء الاسلام نهى الله - [01:18:29](#)

نهى الله المؤمنين عن ذلك فانزل في كتابه ولا تكرهوا فتياكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا الآية يعني هذا له وجه لكنه هناك ما هو اولى منه - [01:18:54](#)

لانهم كانوا يتشاءمون ما بين عيد الفطر شوال وما بعده ذو القعدة وعيد الاضحى فكانوا يكرهون ذلك شوال كانوا هو انه في شوال سماه الشيخ بين العبدین ليس لان اهل الجاهلية كان عندهم عيد الفطر وعيد ذي الحجة لم يكن عندهم ذلك - [01:19:08](#)

لكن الشيخ سماه بهذا باعتبار ما كان فيما بعد باعتبار ما كان فيما بعد ان شوال بين العبدین فكانوا يتشائمون من شوال لا يزوجون

فيه حديث عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال - [01:19:32](#)

وبنى يعني عقداً وبني بي في شوال عقد عليها في مكة في شوال ولما هاجر بنى فيها في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني؟ تقول يعني كان بركة لا يؤمن ليس على عادة - [01:19:51](#)

العرب ليس على عادة ولذلك ذكر من شرح هذا الحديث ان هذا كان من عادة الجاهلية انهم يكرهون التزويج في شوال وشوال هو الذي بين العيدين هذا اظهر من الذي ذكر في الحاشية مسألة العبدین - [01:20:07](#)

وان كان الذي في الحاشية له وجه له وجه لكن هذا اظهر بعده صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صلي على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. وجزى الله المصنف - [01:20:27](#)

على هذه الرسالة النافعة الماتعة وكل من كان سببا في هذا الدرس اه ولكم نسأل الله ان يجمعنا على طاعته. وان يكلأنا برعايته. وان ينفعنا وان يعلمنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا - [01:20:42](#)

اولياءه المقربين وحزبه المفلحين انه جهد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا يا شيخنا كتب الله اجرکم - [01:20:59](#)

- [01:21:18](#)